رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي }سورة آل عمران{ }64{ }051{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ايها الذين امنوا تطيعوا الذين كفروا ان تطيعوا الذين كفروا يردكم على اعقابكم فتنقلبون ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله - 00:00:00

بالله ما لم ينزل به سلطانا. ومأواه وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم. وتنازعتم من بعد ما اراكم ما تحبون. منكم من يريد الدنيا ومنكم - 00:01:02

من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين على احد والرسول يدعوكم والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما اكمل لكي لا تحزنوا لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم - 00:02:01

احسنت الحمد لله الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والاالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:02:47

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الرب جل وعلا يحذر المؤمنين من ان يتبعوا غير المسلمين او يطيعوهم يا ايها الذين امنوا تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين - 00:03:18

يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين اذا هذا نداء من الله للمؤمنين مبينا ومحذرا لهم وموضحا لهم ان طاعة المسلمين للكافرين خطر على المسلمين - 00:03:46

سواء كان المقصود قريشا المقصود من ذلك قريش او كان المقصود المنافقون المنافقين او كان المقصود من ذلك اليهود والنصارى لان الكفار الذين ظهراني المسلمين لا يخلو من ان يكونوا من قريش - 00:04:16

او من المنافقين او من اهل الكتاب وان اطعتم الكفار من اي نوع كان ذلك خطر عليكم واقل ما فيه انهم يردوكم اردكم على ماذا بعدين على اعقابكم وبعدين قال فتنقلبوا خاسرين - 00:04:43

كلمة يردكم وعلى اعقابكم. وبعدين الانقلاب والخسارة هذا الاسلوب يعطي الخطورة وبشاعة الامر والان الحالة هي هي اذا نظرنا لواقع الامة ففيه ناس بين المسلمين يسموا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:10

يسمى هؤلاء الناس المنافقين وهم الان بين ظهرانينا يسموا الزنادقة وهو الذي يقول لما لا ميراث الرجل اكثر من ميراث المرأة لماذا الله قال للذكر مثل حظ الانثيين؟ وقال لا يسأل عما يفعل - 00:05:35

ولا يشرك في حكمه احدا اذا الذي يقول لماذا؟ هذا على طول معناته يعترض على الله اذا في امور ما هي قابلة للنقاش لماذا لا تكون المرأة في كل منصب - 00:05:55

لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة. من قال هذا طيب احنا عندنا دين نلتزم به والله قضية قضية هوى وقضية اه يعني واحد يعمل كما يشاء الامة المسلمة تحكم بقانون السماء - 00:06:12

الامم الكافرة تحكم بالقوانين الوضعية اذا في فرق بين المسلمين وبين الكافرين لان المسلم ما له الا ان ينظر في النصوص ويتبع ان عليك الا البلاغ وما اتاكم الرسول فخذوه - 00:06:34

وما نهاكم عنه فانتهوا فان تنازعتم في شيء ما قال فانظروا الى القوانين الوضعية او الى رأي فلان او فلان وقال واوحي الي هذا

القرآن لانذركم به ومن بلغ اذا - 00:06:52
الناس الان ثلاثة طوائف طائفة زنادقة وهي التي تقول انها تصلي وتذكر الله لكن ترى من الدين هذا انه شيء يستضعف به الكبراء الضعاف هذا ايش الصلاة؟ ايش الوضوء واحد يضع - 00:07:11
اشرف شيء منه في الارض ويأخذ الأمور اللي مستكرة يجعلها فوق لماذا؟ اذا هذا كلام ناس ما يفهموا اذا هذا عياذا بالله هذا واحد يستبطي بماذا الكفر وهذا ما له الا ان الله تعالى يفتح قلبه للايمان وعياذا بالله خطر - 00:07:36
ومع الاسف ان بين المسلمين اصبحت نابتة تتكلم في لاعلام وفي القنوات وتكتب في الصحف والمجلات ترى في كلامها الطعن الصريح في الدين. هذا خطر هذا والله اخبرنا عن اليهود والنصارى في محكم الكتاب - 00:07:58
ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى وهذه المائدة هذا ليس في المائدة البقرة والبقرة نزلت في مدد شتى. وقال في الاية الاخرى ومن يتولاهم منكم وقال فترى الذين في قلوبهم مرض - 00:08:23
عبدالله ابن ابي بن سلول ومن على شاكلته يسارعون فيهم يقولون والله نخشى الدوائر ولابد ان نجعل فيهم شيء طيب الله غالب الله غالب لماذا تجعل بينك وبين هؤلاء نصيب؟ لماذا لا تجعل الاتكال على الله وتوكل على من - 00:08:50
على الحي الذي لا يموت ومن يتوكل على الله فهو حسبو اذا نهى الله جل وعلا المسلمين ان يطيعوا الكافرين بجميع اشكالهم. سواء كانوا من المنافقين او من اهل الكتاب - 00:09:17
او من اهل الاوثان اذا هذا نهي عام لجميع المسلمين ان يطيعوا اي كافر من اي انواع الكفار وبين انهم اذا طاعوهم اولا يرد على اعقابهم وهذا كناية عن الكفر السابق - 00:09:37
وبعدين يرجعوا بالخسارة والخسارة هي النقصان وانه تاجر الرجل فيجد رأس ماله نقصا اصل الخسارة في اللغة ان يأخذ الرجل رأس ماله ويمارس التجارة فاذا حسم يجد رأس المال نقص - 00:09:59
هذا يقال له الخسارة وذلك كثيرا ما يشير اه القرآن والسنة والنصوص على ان رأس المال عند العبد هو عمره والله اعطاها رأس المال وقال له تاجر برأس المال فان استقام ونجى ربح - 00:10:17
وان ضيع رأس المال ضاع. وهو انه عمره لم يعمل فيه بطاعة الله ولذلك من ذا الذي يقرض الله استبقوا الخيرات اوفوا بعهدي اوفوا بعهدكم ان الله لا يظلم الناس شيئا من من يعمل مثقال ذرة - 00:10:40
تبين استبقوا سابقوا افعلوا الخير تعاونوا اذا ينبغي للمسلمين ان لا يطيعوا الكافرين ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم جواب الصرف على اعقابكم العقب هو مؤخر القدم والرد على العقب كان الانسان الجهة اللي اللي جا منها رجع اليها - 00:10:58
والناس جاءت من الكفر فكأنها ترجع الى الكفر ينقلب انقلب الانسان الى رجع الخاسر الناقص حظه ولذلك الخسارة الحقيقية ان يموت العبد على الكفر ما في خسارة اكبر منها ما في خسارة اكبر من الكفر - 00:11:30
اما الذي يعصي الذي يتأخر الذي يكون على ايمان امره سهل. لكن المشكلة الكفر ولذلك قال قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران المبين - 00:11:51
عياذا بالله لان لكل احد منزلا في الجنة ومنزلا في النار فاذا دخل الجنة قيل له هذا منزلك في النار ورثه اهل النار يزداد غبطة وفرحا وسرورا بان ربه نجاه من النار - 00:12:11
والذي منزله في جهنم يقال له هذا منزلك في الجنة. ورثه اهل الجنة. فيزداد الما وحسرة وندامة. في وقت لا تنفع الندامة اذا الخاسر الذي يفقد نفسه واهله يوم القيامة - 00:12:36
ويبقى في النار طول حياته لا يموت ولا تخفف ولا تحول كلما نضجت جلودهم كلما خبث ونحن الان في الدنيا الوضع بيدينا الان لا زلنا في الدنيا اذا فلنبادر فلنبادر بالتوبة فلنبادر بالطاعة. فلنبادر بالجد. فلنبادر بالاجتهاد - 00:12:54
الوضع في غاية الخطورة ذلك يخوف الله به عباده. يا عبادي بعدين جاء بالقسم الثاني والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها لهم البشرى وبشر عبادي لا عباد الهوى لا عباد الشيطان - 00:13:24

عباد الدرهم لا عباد الدينار عبادي الذين يستمعون كثير من الناس اذا سمع الخطيب او المدرس او الواعظ يقول السلام عليكم يلتف على نفسه يخرج طيب اذا كان ما في واحد مستعد يسمع من اين يعني تأتيه الهداية - 00:13:48

هو لا ينزل عليه الوحي. وهو ما هو مستعد ليعطي وقت للسماء طيب كيف يعرف الحلال من الحرام كيف اعرف الواجب من المكروه كيف يعرف الاداب؟ كيف يعرف الاخلاق؟ كيف تعلو همته - 00:14:15

كيف يكون انسانا منتجا لدينه ولامته؟ الذين يستمعون يستمعون لابد من الاستماع اما اذا كان واحد غير مستعد للسماع متى تأتيه الهداية بعدين قال فيتبعون احسن اولا يستمع واذا سمع يتبع احسن القول - 00:14:31

ما صفات هؤلاء ما صفاتهم هداهم الله وهم اصحاب للباب العقول اذا يفهم من دليل الخطاب ان الذي لا يستمع ولا يتبع لم يهده الله ولا عقل له اذا الذي لا يستمع - 00:14:56

ولا يتبع من اين تأتيه الهداية النتيجة لابد ان نعطي وقتا لديننا لابد ان نقتطع وقت للدين ما الواجب من حرام ما فروض العين كيف ننقذ ديني؟ كيف ننقذ امتي؟ كيف نترقى في الخير؟ كيف نترقى في العلم؟ كيف نبر بوالديه؟ كيف نكرم جيرانه - 00:15:18

كيف نساعد المرضى؟ كيف نساعد الفقراء؟ كيف نصلح ذات البين بعدين الذي يعمل هذا تكون اعمال كل من حوله تكتب له في ميزانه ولذلك كل ما علت همة الانسان كل ما تعب - 00:15:43

وكل ما ضعفت همة الانسان كل ما ارتاح اكثر الناس راحة هو الذي لا يبالي وذلك الذي عنده همة لا يرتاح راحته في التعب راحته في الصلاة في الصيام راحته في مساعدة الناس - 00:16:01

راحته في البذل لذلك الذي يمايز الناس العمل لذلك لو تأملنا الان لمن نعلم من الفضلاء ما حالتهم ستجدون انهم اكثر الناس تعبا للناس كل ما كان الانسان فاضلا كل ما كان تعبه كثيرا للناس - 00:16:22

هكذا الدنيا ولذلك خير الناس من تنفعهم للناس يعني المنفعة المتعدية افضل من المنفعة القاصرة. وعبادة الرجال منافع للناس وعمر لما وجد شابا في هذا المسجد ضحى كان لا يرضى الناس تجلس ضحا في المسجد - 00:16:50

كل واحد يذهب الى عمله قال الفقهاء من جلس في المسجد فقد الحف في السؤال الفقهاء يقول هكذا من جلس وقت العمل في المسجد فقد الحفا في السؤال لان وقت العمل الواحد يجلس - 00:17:12

الناس ينبغي تقوم كل واحد يقوم يتسبب لان التسبب من الدين ان كنت عندك شيء تسبب وساعد الاخرين وان كان ما عندك شيء ايش شد نفسك ولا يخلو من ان تكون عندك ما يكفيك او ما عندك شيء. فان كان ما عندك شيء قم تسبب وان كان عندك ما يكفيك تسبب حتى تساعد الاخرين - 00:17:36

وعمر وجد شابا في المسجد جالسا فنهاره وقال من ينفق على هذا؟ قالوا اخوه قال اخوه احسن منه اخوه احسن منه اذن الدين لا يرضى واحد يبقى عاطل الدين لا يرضى واحد يكون عالم - 00:18:04

الدين لا يرضى واحد يغتاب. الدين لا يرضى واحد ينظر الى الحرام. الدين لا يرضى واحد يكون مريض لا يعالج الدين لا يرضى واحد يكون محتاج ما سعي لكن من يساعد؟ - 00:18:24

الذي عنده مشكلة عنده ضعف في العقل عنده ضعف في الجسم عنده مرض خلقي الله جعله اخرب بعض الناس يصاب بالخراب هذا هذا ولو شاب وقوي تعطى له الزكاة ولذلك ذو مرة لا يعطى الزكاة - 00:18:38

اي ذوقة وسليم العقل لا يعطى الزكاة لكن اذا كان الانسان فقير وما عنده حيلة يعطى ولو هو قوي الجسم لان هذا يقال له الاخرى ولذلك قال يعين اخرقا انسان ما يستطيع ان يقوم بحاله انت تعين هذا من الدين - 00:19:01

تساعد انسان عاجز او انسان لا يعرف يشتغل فان لم تعمل تكف عن الشر فان صدقة لنفسك اذا هذا الاسلام يبث في نفوس اصحابه الهمة والرفعة والانتاج والمساعدة والتآلف وعدم التكاسل حتى تبقى الامة في مكانتها ايش - 00:19:25

بها خير امة خرجت للناس لكن الامة نامت واعداؤها استيقظوا اصبحوا يشتغلون ويخططون ويقولون لنا لم تتعب نم اي شيء تحتاجه يأتيك نم نم لما لا تتعب نفسك تبقى قلم يأتي قلم. تبقى ساعة تأتيك ساعة - 00:19:51

تبقى نور يأتيك نور تبقى السيارة تأتيك. تبقى ثوب يأتيك نم استريح تبقى فراش يأتيك نام استريح ليش تتعب نفسك خلاص ناموا ليش تتحركوا اي شيء تحتاجوه يجيكم ناموا ناموا - 00:20:19
هم يشتغلون ويقولون ناموا والنتيجة ماذا اصبحوا هم اقوياء واصبحنا نحن ليش تتعب نفسك؟ نام. اي شيء تحتاجه يجيك نام، استريح الله يقول وقل اعملوا اعملوا تعاونوا فاذا فرغت ما قال فاذا فرغت فنم. فانصب - 00:20:36
تتجافى جنوبهم حجبت الجنة مكان القيام البذل باعطاء الصبر اذا حري بنا ان نتنبه ونعتنيه بالمؤسسات وبالبرامج التي تعيدنا لعزنا وقوتنا ووحدتنا ورفعتنا حري بالعقلاء ان يبثوا في نفوس اخوانهم - 00:21:02
العزة والرفعة والمكانة والامة فيها من الخير ما لا يعلمه الا الله ولكن تحتاج الى التنبيه والى التفعيل كثير من المسلمين لا يحتاج الا ان ينبه ولذلك قال ذكر فان الذكرى - 00:21:38
تنفع المؤمنين والحمد لله الأمة مؤمنة فتحتاج الى تذكير والى تنبيه والى نوع من آآ يعني ان يعرف بعضهم بعضا لان المتقين اذا عرفوا بعضا تتشجعوا ببعض وتقووا والله يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا - 00:21:57
طيب كيف نكون مع الصادقين اذا انا ما اعرفهم اذا حري بالامة ان تعرف بعضا وان تساعد بعضا وان تهتم بالقوة وتهتم بالاتحاد وتهتم بالعلم وتهتم بالاستشارة فان فعلت ذلك - 00:22:22
عزت في الدنيا ورحمت في الاخرى اذا يقول ان تطيعوا الذين كفروا يردكم على اعقابكم فترجع خاسرين يوم القيامة؟ نادمين في وقت لا ينفع الندم اذا حذاري من ان يطيع اي مسلم اي كافر - 00:22:41
والمسلمون لا يطيعون الكفار ولا يرضون لهم ولا يخططون لهم اما يكون الكافر يخطط ويأتي المسلم ويضع رجله في الخططة التي تعمله الكفار هذا هو الذي سبب للمسلمين في كثير من البلدان الضعف - 00:23:07
بعدين اعطى جرعة رائعة. بل الله مولاكم الله مولاكم وهو خير الناصرين اذا لا تخافوا ولا تناصروا الكفار. الله ناصركم ومولاكم وهو خير الناصرين فثقوا بالنصر ان استقمتم على الطريق المرسوم لكم - 00:23:26
بني الله مولاكم لا مولى لهم هم. ان الكافرين لا مولى لهم. وهو جل وعلا خير الناصرين ثم ثقوا سنلقيه في قلوب الذين كفروا الرعب سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب. ولذلك الايات فيها ادماج - 00:23:48
وفيها تقديم وتأخير وفيها عبرة لمن يعتبر سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب السن اصلها للمستقبل وهنا المقصود بها التأكيد نلقي نضع في قلوب القلب معروف وليس في الدماغ ما يقوله كثير من الفلاسفة - 00:24:10
وقول الله تعالى ولكن تعمى القلوب ان الناس يقولوا ان القلب ليس في الصدر. لان في الصدور فيها نوع من التأكيد. والتأكيد على ما ينكر فالاية مشيرة الى ان الناس يقولون ان القلب ليس في الصدر - 00:24:36
وقالوا لا وان في الجسد مضغة اذا صلحت واذا فسدت الا وهي القلب ولكن هناك مسألة اتفاقية اخواننا الفلاسفة انها لزومية وليست لزومية وهم قالوا كلما اختل شيء في بعض اجزاء من الدماغ اختل العقل - 00:24:54
العقل في الدماغ لان سلامة العقل مربوطة لسلامة الدماء هذا اتفاق ان تقول كل ما كان النور كانت الشمس هذه تصدق اتفاقية قد يكون النور من الشمس وقد يكون من السراج - 00:25:17
ويضاح ذلك ان سلامة الجسم كله مربوطة بسلامة الدماغ يضرب الدماغ فتنشل اليد ونقول اليد هي الدماغ تضرب الدماغ ولا يكون في اللسان الطعم نقول اللسان هو الدماغ يضرب الدماغ في الرجل لا تتحرك نقول الرجل هي الدماغ - 00:25:34
والله قال ولكن تعمى القلوب ما قال التي في الرؤوس وقال ام لهم قلوب او ام لهم ادمغة يعقلون بها؟ والله قال اانتم اعلم اذا نقول ان ما قاله الفلاسفة باطل. وان الله هو العالم وهو الذي خلق العباد وابصر بهم. ولكن سلامة الجسم مربوطة - 00:25:59
بسلامة الدماغ فلا نقول ان اليد هي الدماغ ولا العين هي الدماغ ولا الاذن هي الدماغ وهذه اعضاء سلامتها مربوطة بسلامة الدماغ ولكن كل عضو في مكانه ولكن في علاقة بين الدماغ - 00:26:24
وبين العقل ولذلك قالوا اذا كان الانسان يعني الفلاسفة الطويلة العنق طول مفرط يكون شوية اذا قال سنلقي في قلوب الذين الله

يضع في قلوب الكافرين الرعب الرعب الخوف وقرأ الرعب بن عامر - 00:26:41
الرعب هل الرعب المصدر والرعب بالاسم او هو مصدر نطق به الرعب والرعب ومصادر الثلاثي كثيرة السماع فيها الكثير اذا سنضع في قلوب الذين كفروا الرعب ولذلك قال نصرت بالرعب - 00:27:07
ومن الغريب ان الله المسلمين الان ضعاف والناس لا تخاف غير المسلمين لا يخاف الا من الاسلام رعب الاذاعات بغير العربية والعالم والنشر كله عن الدين وعن الاسلام عندهم خوف عجيب من الاسلام - 00:27:33
هذا من نصر الدين سنلقيه في قلوب الذين كفرع الرعب الخوف من الدين نصرت بالرعب اكبر ما نهزم به الاعداء الاستقامة اكبر ما نهزم به الاعداء ان نتمثل الدين لاننا اذا تمثلنا الدين الله يضع في قلوب الكفار الخوف - 00:27:52
سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ايه سبب سلكهم لان الشرك الشرك وظلم وكفر وضياع ونجاسة وعهر وفساد ولا يعلم طهر هذا الدين الا من عايش الكفار - 00:28:16
الذي يعايش الكفار يرجع وعنده اعتزاز بهذا الدين لأن الدين فيه الطهر فيه الجمال فيه الحسن نحن المسلمين اكثر من نحترم في البيت الجد والجدة الجد يحترم من الجميع ويرعى - 00:28:40
والجدة تحترم من الجميع وترعى. وهم الجد والجدة ما لا يضعونهم في حدائق الحيوانات مع القرود ومع الخنازير ومع الطيور اذا كبر يطلعه من البيت ويرميه برا احسن واحد فيهم من يمر بعد السنة او السنتين - 00:29:01
البنت اذا وصلت لثمنطعشر سنة تطلع من البيت او تدفع في وقت يخاف عليها وتحفظ حتى يرزقها الله من يحضنها ثم يقول لها يلا اطلعي اطلعي من البيت او ادفعي - 00:29:21
هذا الدين دين طهر دين جمال دين كمال نحن عندنا في كل كبد رطب اجرهم يكرمون ليأخذوا اكثر كل ما عندهم لاجل مصالح فاذا انطفأت الكهرباء محلات البيع تنهب محلات الذهب اذا لا بد يكون في حراس وفي هش - 00:29:39
كاميرات فاذا غابت اه الكاميرات اما نحن كل واحد عليه ايش عليه كاميرا من نفسه عليه حارس من نفسه انه يقرأ ما يلفظ من قول من يعمل مثقال ذرة هذا هو العلاج للامة. هذا هو الذي يقوي الامة. هو الذي يأتي بالامن. هو الذي يأتي بالقوة. هو الذي يأتي بالتآلف - 00:30:05
ولذلك نزع الكراهية من النفوس وقال والله لا يؤمن احدكم هذا الحديث اية اية كل المشاكل الحسد يعني المطر رؤية الفضل على الغير الانانية هذا الحديث ينزعها لا يؤمن احدكم - 00:30:31
ولذلك هذا الدين كل ما كان من الضعف وكل مكان من الفرقة وكل مكان من الخرب ينظف ينظف حتى يترك الامة. احسن امة ولكننا نحن نائمون نائمون متى نستيقظ متى نستيقظ ونأخذ الكتاب بقوة - 00:30:53
متى نستيقظ ؟ ونفذ للناس جمال الدين في حياتنا المسلمون لو اتبعوا هذا الدين تتخلق كثير من الناس في دين الله افواجا حالة يعني تنكب المسلمون ولم يحولوا بين الكفار وبين الاسلام لدخل كثير من غير المسلمين في الاسلام - 00:31:14
الاسلام يقول لا تظن لا تكذب لا تسرق لا تزني لا ترابي تصدق اصلح ذات البين افعلوا الخير لعلكم تفلحون فاذا قرأ عن هذا الدين قال ما احسن هذا الدين - 00:31:40
وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض فاذا نظر الى المسلمين وجد الرشوة ووجد الربا ووجد الخلاف ووجد الضعف اذا يقول غير المسلم لو كان الاسلام حقا فاتبعه اهله اذا الاسلام قضية نظرية والا اهله لماذا لا يتبعونه - 00:32:02
اذا حري بنا ان كل واحد منا يتمثل الدين على قدر ما يستطيع يتمثله في بيته يتمثله في طريقه يتمثله في مكتبه يتمثل في متجره يتمثله بين اولاده. يتمثله بين اصدقائه. يتمثله في سفره - 00:32:32
فاهم شيء ان نلبس الدين فاذا لبسنا الدين كل من يعايشنا استفاد وانتفع بالدين فاذا كنا اذا جئنا للمسجد نصلي ونقرأ القرآن ونعمل الخير فاذا اردنا ان نخرج من المسجد نقول للاسلام مع السلامة خليك في المسجد حتى نرجع - 00:32:54
هذي مشكلة ولذلك هذا الانفصام مشكل يكون الواحد في المسجد يصلي ويقرأ القرآن فاذا خرج يقول للاسلام خليك في المسجد. لان

الشوارع فيها نجاسة والطرق ما هي جيدة. خليك في المسجد حتى نرجع لك بعدين - 00:33:13
مشكل الاسلام يلبس المسلم يلبس الدين في كل محل. في الطريق ينظر نظرة المسلم يسلم سلام المسلم يتعامل مع الناس تعامل المسلم. هذا الذي جعل الاسلام ينتشر اما نعيش انفصام - 00:33:32
بعقيدتنا ايش ؟ يغني وبايدينا تمزقه الحراب هذا خطير جدا يقول نتكلم بالدين وافعالنا تخالف هذا مشكل هذا يخوف لان المنافقين قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله. ماذا قال الله - 00:33:49
الله يشهد ان المنافقين لو كان حبك صادقا لاطعته اذن الدين ممارسة الدين ممارسة عبادة كلام طاعة عمل صوم زكاة صلاة صدقة صبر غض بصر كف لسان تحسين ثغور انفاق - 00:34:10
الدين ما هو كلام الدين بذل وقبل يومين الجنة غالية الجنة تحتاج ثمن فثمنها البذل والدنيا احكمها قالوا ليش تدفع تربح. تنام تخسر لولا المشقة الجود ما لا يفعل يفقر - 00:34:34
والاقدام والسؤدد من حصر في النفس والمال ما في طريق ثالثة للسؤدد ما لك تبني به المساجد ينفق به على الرميلات تعطي به منح للاذكياء الفقراء تصلح به ذات البين - 00:35:02
عندك جيران وعندك ابناء عم او عندك قبيلة او عندك اخوان يريدون ان يتقاتلوا على مال نقول لهم لا انت يا فلان خذ وانت يا فلان خذ انتهى القضية لذلك اغلب المشاكل لاجل المصالح - 00:35:20
لذلك الذي يبذل دائما يسد يحصن الثغور عن المسلمين هذا الاسلام عجيب والله لكن يحتاج منا الى وقت كل واحد منا يعطي جزءا لدينه اعطي وقتا ليعلم هذا الدين وليعمل به وليظهر جماله للناس في حياته - 00:35:40
اذا سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بسبب ما اشركوا بالله ما لم ينزل به السلطان الشرك كله من عند انفسهم والا الله اتى بالادلة على انه هو وحده المستحق للعبادة - 00:36:07
والدليل على ذلك الخلق غير الله لا يخلق الله ان يخلق اذا من يخلق ليس كمن لا يخلق ولذلك قال افمن يخلقك من لا يخلق وقال يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث - 00:36:25
ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة جعل الاوفر تشد بها الاصابع وجعل الابهام بعيد وقال نحن خلقناهم وشددنا اسراهم والا يقال جرى فلان البارح مسكين وسقطت رجله او نام وسقطت اذنه - 00:36:43
سددنا اسرا وجعل الكرش الضعيفة لا عيون تبصرها تحفظها وجعل الظهر لما كان لا اعين عنده قويا يتحمل ودعا لهذا الصبغ الابيض والاسود وجعله مليان بمادة مالحة واعطاك عين عذبة تجملك على قدر الحاجة علمه البيان - 00:37:06
وفي انفسكم لا اله الا الله ما اجمل هذا وما احسنه علمه البيان كل ما يجس في صدرك اعطاك هذه اللحمة وتحتها عين عذبة تعجم لك بقدر الحاجة تعبر عما يجيس في صدرك - 00:37:28
نعم لا يعلمها الا الله اذا افمن يخلقك من لا يخلق وقال اعبدوا ربكم. من هو ربنا الذي نعبد الذي خلقك ايه ده دلالة على على الخالق هو الخلق الذي لا يخلق - 00:37:50
لا يستحق العبادة ولذلك كل ما امر الله او نهى في هذا الكتاب يختم المقطع بالخلق اما خلق السماوات والارض او خلقنا او خلق الجبال او البحار. وكل ما يذكر في القرآن من الخلق هو دلالة على الخالق - 00:38:09
كل الخلق في القرآن هو دلالة على الخلق والتنبيه على انه هو المستحق للعبادة ولا يذكر الله عقوبة ولا كرامة الا ختمها بالخلق القرآن لا ان يكون قريبا او يكون - 00:38:28
وذلك لما بين صفات المؤمنين في سورة المؤمنين ماذا قال الله ماذا قال بعد نهاية المقطع ولقد خلقنا الانسان من سلالة قد افلح المؤمنون وبعدين بين صفات المؤمنين ثم قال ولقد خلقنا الانسان - 00:38:47
بعدين ايضا قال بعد ان بين اه صفات الكفار بلى قادرين على ان نسويه الاشارة الى القدرة بعد بيان الكفار واسباب دخول جهنم. هذا الدين عجيب يبين ويوضح يفرق ويعود ويكرر حتى الامة تكون في المكانة - 00:39:13

بها ولذلك يرضى بالدون ايش من كان دونه المسلم لا يرضى ان يكون فاسقا لا يرضى ان يكون تبعا للكفار لا يرضى ان يكون ذليلا لا يرضى ان يكون دنيا. لا يرضى ان يكون جاهلا. لا يرضى ان يكون بخيلا - 00:39:36

المسلم يقوم بالاسباب المسلم عالم المسلم تقي. المسلم فاهم. المسلم كريم. المسلم نظيف. المسلم شجاع اما المسلم يتبع باذهان الفرنج والكفرة ويتجمل بالفسوق مسلم يتجمل بالفسوق الله اعطاك القرآن وارسل لك الرسول صلى الله عليه وسلم وجعلك من هذه الامة التي وصفها الله بانها خير الامم - 00:39:55

وبعدين تتجمل بان تكون مثل الكفار قالوا ان يدخل في مصحة الذي من المسلمين يتجمل بالفسوق وبالكفر ينبغي ان يذهب به الى مصحة نفسية ويقال ما لك يا اخ؟ كيف انت الله اعطاك الدين اعطاك القرآن. ارسل لك الرسول جعلك مسلم وانت تريد ان تكون مثل الكفار - 00:40:25

اجعلوا المسلمين ما لكم كيف تحكمون؟ وذلك المسلم يعتز بالدين يعتز بالاسلام يعتز بالاستقامة. ومن احسنوا قولا وعمل صالحا قال انني من المسلمين المسلم لا لا يستحي ويقول انا غير مسلم. لا - 00:40:50

لكن اذا سافر بالخارج وجاءت امرأة تريد تسلم عليه يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نصافح النساء اهلا وسهلا بك. لكن ديني نهاني عن اصافحك دعاك واحد على خمر قل ديني نهاني عن نشرب الخمر. او نأكل على مائدة عليها خمر. ارفع الخمر وبعدين تعال حط الاكل الحلال نأكل معك - 00:41:13

عندك مكتب جاءت امرأة لحالها قلنا لا تبي من معك؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يخلو رجل باجنبية بامرأة نقول حياك الله لكن الله امرني بان نغض بصري ما الذي تريدين - 00:41:42

نسافر طيب وجا الوقت نؤذن ونصلي في اي محل انا مسلم لا بد ان ادفع ضريبة الدين سواء كنت في القطار او في الطائرة او في المزرعة او في الشارع جاء الوقت - 00:41:57

نؤذن ونصلي الذي يريد ان يعبني يقول لي يا اخي انا ساموت والله قال اني اصلي اذا كنت تقدر تمنع عني الموت قولينا كف عن الصلاة ما درت لا يمكن ان تمنع عني الموت لا تلومني اني امتثلت امر ربي - 00:42:12

اذا لا بد ان ندفع ضريبة دينا اما هذا يرونا نصلي يقولوا هذا مطاوعة. عيب. خلينا بعدين لما نأتي للبيت هذا ضعف الخور امام الناس تصلي بعدين يقولوا مسكين هذا مطوع - 00:42:28

واذا قالوا اولا ما يروا عندي هذا يقولو مسكين هذا تيس ما يفهم مغفل مسكين والله مشكل مشكل يعني الذي ولذلك هذا الدين من اعطاه الله يتمسك به ويشكر الله ولا يخاف - 00:42:43

ولذلك هنا ماذا اقارن بعد المقطع بل الله وهو خير النافلين. بل الله لا غيره. مولاكم يواريكم وهو خير الناصرين نصر المسلمين يوم بدر وهم اذلة ونصرهم يوم الاحزاب لما جاءتهم قريش وهطفان وهوازن والاحابيش ونصرهم بشيء لا يقدر عليه البشر - 00:43:02

نصرهم بالملائكة وبالرياح اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود اذا الذي يظفر بالملائكة والرياح ينبغي ان تكون العلاقة معه على ما اراد وشرع لانه ينصر بالملائكة والرياح وهذا لا يمكن ان تقاوم الملائكة ولا الرياح. الاعاصير الالم - 00:43:27

لو تأتي عندهم من المراصد ما يعرف ان العصير سيأتي لكن يبقوا ما عندهم الا الألم. ما يقدروا يردوا الأعاصي هذه رسل الله لا يمكن ان ترد ابدا يومين ثلاثة اسبوع وهم في الالم. الله يأتي بها او يردها - 00:43:49

جبريل لو يأتي وجاء اهل الارض يضع جناحه تحت الارض ويرفعها ويقلبها والموتة في قهوة اذا البداية ان كل واحد منا يعطي جزءا من وقته لدينه الوقت لابد من الوقت - 00:44:11

لان الذي لا يفهم اذا اراد ان يعمل لا يستطيع ان يعمل الذي لا يفهم لا يعرف المواصفات العبادة اللي تقبل الذي لا يعلم لا يعرف الوقت التي تعمل فيه العبادة - 00:44:34

اذا لابد ان نعطي اوقاتا لديننا نفهم ما الحرام ما الحلال؟ ما الواجب؟ ما الحرام؟ ما فروض العين؟ ما فروض الكفاية وعند ذلك نسير فتكون حياتنا خيرا ونفعا لديننا ولامتنا - 00:44:48

ومن عادانا نصرنا ربنا عليه لان الله يقول ولينصرن الله لن ينصره اذا حري بنا ان نجتهد ونعطي الوقت لهذا الدين اذا سنجعل في قلوب الذين كفروا الرعب او الرعب بسبب ما اشركوا بالله - 00:45:06

ما لم ينزل به سلطانا يعني ليس له برهان ولا حجة ومأواهم النار اعوذ بالله وبئس مثوى الظالمين مأواهم النار وبئس الرجوع والمآل مثوى الظالمين نرجو الله جل وعلا الا يجعلنا من اهل النار - 00:45:31

وان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا - 00:45:55

واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم انا نسألك العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والاخرة - 00:46:11

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمدلله رب العالمين. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:46:29